

600- مسائل هامة حول القبور و التوسل _ شرح كتاب أصول

الإيمان _م/علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد آآ ما زلنا نشرح كتاب

اصول الايمان. هذا الكتاب - 00:00:00

طيب آآ الميسر في عقيدة اهل السنة والجماعة. والمرة الماضية كنا اتكلمنا عن انواع من العبادات الحب والرجاء والدعاء. وكيف

انسان يتجنب الوقوع في الشراكيات التي قد تحدث في هذه العبادات؟ النهاردة - 00:00:20

بازن الله تعالى عندنا قسمين في الكتاب هم موضوعين بالزبط هنتكلم فيهم. الموضوع الاول قضية القبور والافعال التي تشرى عند

القبور والافعال التي لا تشرع عند القبور وحكم بناء المساجد على القبور والصلاة في المساجد التي فيها قبور. الموضوع الثاني اللي

معنا النهاردة هو موضوع التوسل - 00:00:39

وده من اخطر مواضيع العقيدة. موضوع مهم وقضية خطيرة يكثر فيها الخل. بل يكاد يكون اكثر انواع الشراكيات في باب التوسل

دوت لسوء فهم الايه؟ القضية ديت. عندما تفهم هذه القضايا في ضوء الكتاب والسنة. يتضح الامر. يتضح الامر. فلا بد ان - 00:01:03

نتعلم انه لا يوجد مسألة في العقيدة الا ولا بد ان يكون عندك عليها دليل. واضح من الكتاب او من سنة النبي عليه الصلاة والسلام وهذا

هو السبيل الى معرفة العقيدة. زي ما بينا في اول درس خالص. هنا في الكتاب قال لنا المطلب الخامس هو - 00:01:23

والنهي عن اعمال تتعلق بالقبور. النهي عن اعمال تتعلق بالقبور. بدأ الاول يقول لنا مقدمة في الكلام دوت بيقول انه في صدر الاسلام

يعني في اول الاسلام النبي عليه الصلاة والسلام منع الصحابة الكرام رضي الله عنهم من زيارة القبور تماما - 00:01:43

وكان ينهاهم عن ذلك. لماذا؟ لانهم كانوا حديث عهد بشرك. لسه طالعين من الشرك وداخلين في الاسلام. وكان بينهم وبين الايه قبور

مواضيع وكان لهم تعظيم والاباء والاجداد والقصص ديت فقفل الباب خالص في الاول حتى استقر كيان التوحيد واستقر -

00:02:03

يعني المسائل في قلوب الصحابة بعد كده فتح لهم الباب ثاني. فلما حسن الايمان ورسخ في قلوب الصحابة وانكشفت شبهة الشرك

عادت مرة اخرى مشروعية زيارة القبور. يبقى المنع كان بامر النبي عليه الصلاة والسلام. والفتح ثاني او نسخ الامر الاول. برضو كان -

00:02:23

بكلام النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا وضحه الاحاديث التي اوردها في هذا الكتاب. فقال عن بريدة ابن الحصين قال قال صلى الله

عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها. كنت نهيتكم عن زيارة القبور - 00:02:43

الا فزوروها. وفي حديث ابي هريرة بين النبي عليه الصلاة والسلام الغاية. الغرض من زيارة المقابر. قال زور القبور فانها تذكر الموت.

وفي حديث ابي سعيد الخدري اني نهيتكم عن زيارة القبور - 00:03:03

فزوروها فان فيها عبرة. وفي حديث انس ابن مالك كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها رق القلب وتدمع العين وتذكر

الآخرة ولا تقول هجرا. هياأتي معنى هجرا ان هي الاقوال المحظورة اللي تتقال عند المقابر فاحسنوا بين. لكن هو المصنف هنا او

صاحب الكتاب بين الاول ان الاصل كان المنع - 00:03:23

من زيارة الخمر خالص. بعد كده الامر اتفتح لما استقر التوحيد في قلوب الصحابة. وبعد كده جاب لنا الاحاديث دي عشان يبين هو

احنا بنزور القبور ليه من الذي يعني ينتفع بهذه الزيارة؟ والمنافع ديت بتعود على مين؟ بانهي طريقة؟ هناك منفعة تعود عليك انت وهناك - [00:03:53](#)

منفعة تعود على المقبور. اما المنفعة التي تعود عليك انت فهي ما زكرها في الاحاديث الثلاثة اللي قلتها لكم. تذكر الموت هي عبرة ترقق القلب تدمع العين. فهذه الامور التي ينبغي ان تكون عندما تزور انت القبور. طيب الميت ماذا ينتفع بالزيارة؟ ينتفع بالدعاء - [00:04:13](#)

عشان كده الحديس الرابع اللي جابه لنا على طول قال عن بريدة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر فكان قائلهم يقول السلام عليكم اهل الديار. من المؤمنين والمسلمين. وانا ان شاء الله بكم - [00:04:33](#)

لاحقون اسأل الله لنا ولكم العافية. يبقى هي فيها التزكرة وفيها الدعاء للايه؟ للمقبور. وده يتضح به ان الحقيقة ان المقبور هو الذي ينتفع بزيارة اه الزائر وليس العكس وليس العكس فان المقبول لا يملك اي شيء للحي - [00:04:53](#)

الميت لا يملك اي شيء للحي. لكن الحي ما زال يملك اشياء الميت كالدعاء والصدقة الجارية وغير ذلك من الايه؟ من العبادات اللي ممكن يقضيها يعني يعملها عنه زي الحج زي العمرة زي الصدقة. زي قراءة القرآن على قول بعض اهل العلم - [00:05:13](#)

الحي هو اللي بينفع الميت. اما الميت فهو لا يستطيع ان ينفع الحي. اذا مات ابن ادم ايه؟ انقطع عمله. اذا كان هو عمله انقطع. فكيف يعمل لغيره او ينفع غيره او يستجيب لغيره؟ هذا من الخبل. فبالتالي قال عز وجل في علاه انما - [00:05:32](#)

يجيب الذين يسمعون ثم قال والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون. قال ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم ولو ما استجابوا لكم. قال ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. وهم عن دعائهم غافلون. قال جل في علاه - [00:05:52](#)

انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء. اذا ولوا مدبرين. مش كده ولا ايه؟ وما انت بسمع من في القبور ان انت الا نزيير. فدلّت هذه الاشياء ان المقبور لا يستطيع ان ينفع الايه؟ الحي باي شيء. فهدف الزيارة - [00:06:12](#)

وفي الحقيقة النفع اللي بيعود عليك مش من المقبور. انما بيعود عليك من ايه؟ من الايمانيات اللي انت بتكتسبها من زيارة القبر. من رقة القلب. دمع تذكر الموت حتى الكلمة اللي بنقولها وانا ان شاء الله بكم لاحقون ديت مفروض تهزك كده من جوة. تستشعر انك انت غدا ستكون تحت هذا القبر - [00:06:32](#)

ستكون انت انت الذي يدعى لك. انت الذي ترجو يعني دعوة من شخص صالح. يمر بهذا القبر فيذكرك. فيقول اللهم اغفر لفلان. اللهم تجاوز عنه ولعلي دعوة من هذه الدعوات تغير حالك. من حال الى حال. لكن يعني يعني مسكين هذا الذي يدعو الماء يطلب من الميت الاشياء - [00:06:52](#)

فالميت لم ينتفع منه بشيء ولا الحي انتفع من الميت بشيء. يعني لا هو نفع الميت ولا الميت نفعه. والميت كان يحتاج من هو اللي بيحتاج منه لاي شيء. فضيع هو فوايد الميت وهو وقع نفسه في الايه؟ في المحظور وفي الشكرات. لذك بيقول هنا الاهداف -

[00:07:12](#)

من زيارة القبور في الحقيقة هي اول شيء التزهيد في الدنيا. تذكر الموت تقوية اليقين والصلة بالله. الامر الثاني الاحسان الى الميت نفسه بالترحم عليه وطلب المغفرة وسؤال العفو له. واللي يجيب بقى يعني بيقول ومن ادعى غير ذلك فليأت بالدليل - [00:07:32](#)

والبرهان الناس اللي هتروح بقى عند القبر تقعد بقى تحكي وتتكلم وفلان وتقعد تحكي لميت حكاوي اثيني دليل ان الميت بهذا الكلام او يسمع هذا الكلام فضلا ان هو مسلا يذهب لقبر رجل صالح فيقول له آآ ادعي لي ربنا او كذا ده - [00:07:52](#)

هياتي حكمه. او بقى القسوة واصل سبيلا ان هو يطلب منه الحاجات او تفريج الكربات. فيقول اشف لي ابني نجحني لبتني آآ الحقني يا سيدي فلان انقزني طلعتني من الازمة المادية. لك علي هادب لك لك علي وادي نزر اهو - [00:08:12](#)

وتبقى العملية ايه؟ تقع في الشرك الاكبر. واتكلمنا على نوع الشرك الاكبر ده للمرة الايه؟ المرة اللي فاتت. بيقول سم ان السنة جاءت بالنهاي عن امور عديدة متعلقة بالقبور وزيارتها. صيانة للتوحيد وحماية لجنازه. يجب على كل مسلم ان يتعلمها. الامر الاول -

[00:08:32](#)

النهي عن قول الهجر. ايه قول الهجر بقى اللي هو جاء في الحديث؟ قال عليه الصلاة والسلام ولا تقولوا هجرا. بيقول المراد بالهجر هو كل محذور شرعا. اي حاجة مهشورة شرعا في هذا المقام. يأتي في مقدمة ذلك الشرك بالله بدعاء المقبورين. وسؤالهم -

00:08:52

من دون الله والاستغاثة بهم وطلب المدد والعافية منهم. فكل ذلك من الشرك البواح الكفر الصراح. والكفر الصراح. فلا يجوز الانسان ان هو يعني يسأل الميت او يدعوه او يطلب منه يعني اي شيء من هذه - 00:09:12

الاشياء. وزى ما قلنا حتى الانسان يقعد بقى يقعد يكلم الميت. هو هو والله اعلم لا يسمع ذلك. يعني احنا بنقول الاصل عندنا انك لا تسمع الايه؟ الموتى. وما انت لم يسمع الفخور. ده اصل. لازم الاول انت تحط الاصل وتشوف الفرع. الاصل - 00:09:32
استسناء الاصل ان هو ما بيسمعكش. ده الاصل خالص. طب الاستسناء؟ الاستسناء ما دل عليه الدليل. زي ايه؟ زي السلام عليكم اهل الديار هذا السلام يسمعه الميت او لا يسمعه؟ يسمعه. والا لم يكن له فائدة - 00:09:51

يعني هل يمكن النبي عليه الصلاة والسلام يشرع لنا سلام؟ والمسلم عليه لا يسمع وليس له فائدة. يبقى يقينا المقبور يسمع هذا السلام وقد يسمع ايضا الدعاء له الدعاء له. ده اقصى ما جاء فيه الدليل. لكن اكثر من كده لم يأتي فيه دليل. يبقى انت ما ينفعش تقف بقى على ايه زي ما بيعملوا البعض يقف - 00:10:07

على قبر الميت اول ما يدفن يا فلان ابن فلان اذا جاءك الملك وقال لك مش عارف ايه فقل له كذا واذا جاءك الملك وقال لك من النبي فقل وهكذا يعد بقى يمليه ايه؟ اجابات الاسئلة. لكن الموضوع يبقى سهل - 00:10:33

لو كان الموضوع بيتملى والاجابات بتتملى الحي يملي الميت. الاجابات لا الهواء لا يمكن يسمع دي بالزات. ان دي بقى حاجة هي مين؟ دي اختبار خاص من ربك؟ ما دينك؟ من الرجل الذي بعث فيكم؟ ثم ان حتى الاسئلة دي مش بتجي له دلوقتي بعد ما الناس تمشي. وهو يسمع كما جاء في حديث - 00:10:49

حتى يسمع قرع نعالهم. اول ما تبتي الاقدام تخف خالص ينزل عليه بقى الايه؟ الملكين دول من ربك؟ من ما دينك؟ من الرجل الذي بعث فيك فكونك بتمليه اجابات او تحكي له او تقعد بقى كل واحدة تيجي تزور جوزها وتقعد تحكي له ولاده حصل لهم ايه وايه اللي حصل للعيال وانت - 00:11:09

هنا وعملت لنا كولازة من تضييع الوقت ومن الهراء. لان الميت لا يسمع كل هذا. انما دل عليه الدليل ان الميت يسمع السلام عليه اذا سلمت عليه. ونسمع دعاء لعله يسمع هذا الدعاء اذا دعوت ايه؟ الله تعالى له. لكن اكثر من ذلك احنا نقتصر على الايه - 00:11:29
على الدليل. هو ده الوسط في المسألة. لان انا عندي اصل ان ان ما انت بمسمع من في القبور. يبقى انا الاصل ده ان هو ما بيسمعش حاجة. الدليل طلع لي حاجتين اقولهم - 00:11:49

هم دول بس. ما خدش بقى الدليل اللي طلع لي حاجتين واروح موسعه. يبقى الميت بيسمع كل حاجة. تمام؟ ولا ديق واقول لا ولا بيسمع السلام ولا دعاء. لا ده اللي الدليل - 00:11:59

اللي بيسمع السلام والدعاء له ويبقى احنا نقف عند الدليل وخلاص. نقول لا نزيد عليه بدون دليل. ومن ادعى ان الميت يسمع مش بيستجيب كمان يسمع بس غير ليس عليه دليل. تمام؟ يبقى فضلا بقى ان هو بقى يستجيب او او - 00:12:09
او ان هو ينفعك بشيء او يتفاعل مع المشكلة اللي انت بتحكيها له. يبقى قول الهجر اللي احنا قلنا كل قول منكر عند قبور عند القبور. وبعد كده بيقول وقد ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام احاديث عديدة في المنع من ذلك - 00:12:29

ولعن فاعل ذلك. عن جندب بن عبدالله قال سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول الا ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك. فدعاء الاموات وسؤالهم - 00:12:48

الحاجات وصرف الشيء من العبادة لهم شرك اكبر اما العكوف عند القبور وتحري اجابة الدعاء عندها ومثله الصلاة في المساجد التي فيها قبور فهو من البدع المنكرة. قال النبي عليه الصلاة والسلام لعن الله اليهود والنصارى - 00:13:08

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. قالت عائشة يحذر ما صنعوا. ولولا ذلك ولكنه خشي ان يتخذ مسجدا هنا هو اختصر كم موضوع

هينقاله بالتفصيل بعد كده يعني هو دلوقتي قال قال موضوع كبير قوي في الكلمتين دول هو فرق بين - 00:13:31

اللي بيصرف بيتعبد لله عند القبر الفرق بين الاثنين في واحد بيعبد المقبور ينزل يطلب منه ده كفر ايه اكبر مخرج من الملة تماما يكون متأول عنده فاكر ان ينفع كده يكون مخطئ مش النبي عليه الصلاة والسلام قال ان فيه راجل قال اللهم انت عبيدي وانا ربك النبي ما كفروش ليه؟ قال اخطأ من - 00:13:56

شدة الفرحة تمام؟ فمممكن وارد يعني. فمش كل فاعل كافر. يعني مش هتروح واقف عند قبر اه بيقول مادة سيدي فلان دي بتروح وفروا موته لأ. لو تسألوا عم الحاج اللي انت بتعمله غلط. تقول لي غلط يعني احنا ما بنعملش حاجة. تقول له انت بتدعي الميت؟ يقول له انا ما بدعيوش ده انا بقول مدد بس. لا يا عم الحاج ما هو ده دعاء - 00:14:49

وتتعدد بقى تقول له الدالة وكده وتعلمه. فوارد جدا واغلب الناس اللي بيوقعوا في هذه الشراكيات جمهال. بيعمل غالب ذلك عامة اللي بيعمل الحاجات دي الناس البسطاء ليس لهم علم. لكن اللي عنده علم في العادة في الشراكيات ديت - 00:15:09 فيعني مش معنى ان انا اقول ان الفعل كفف ان كل فاعل كافر واضحة المسألة دي عشان دي مهمة جدا عشان ما تخرجش انت من الدرس تكفر بقى ايه للعالم كلها - 00:15:25

لا احنا دلوقتي بنقول الافعال الاخرى. مين كاف والميم مش كافر؟ دي بقى ايه يقصد فيها اهل العلم. يشوفوا بقى هو الراجل ده كان عنده علم ولا ما عندوش علم - 00:15:35

كان عنده تأويل آآ شبهة عنده ولا ما عندوش مخطئ ولا ولا متعمد ناسي ولا فاجر الحاجات دي هتفرق في الايه؟ في الحكم على الشخص الواحد القاعدة دي تسبتهنا معي بكل حاجة اقول لك عليها كفر - 00:15:45

ان الفاعل غير الفاعل. احنا هنقول الفعل كله. طب الفاعل؟ لا ده هنشوف الفاعل. مش كل فاعل يخطب. تمام؟ النبي عليه الصلاة والسلام حكى عن رجل لم لما ييموت قال ان انا مت وفريق. فاضحكوني واجعلوني رمادا. ثم انتظروا في يوم شديد الريح. وذروني - 00:15:59

الريح فوالله لان قدر الله علي ليعذبني اذا هو يعتقد ان لو عمل كده ربنا مش هيقدر يجمعه قال فجمعه الله فقال عبيدي لما فعلت هذا؟ قال من خشيتك يا رب. قال فغفر له وادخله الجنة. طب هو لو كافر ينفع يغفر له - 00:16:19 ان الله لا يغفر ان يشرك به. طب ازاى نغفر له؟ قال العلماء هذا الرجل كان جاهل. ربنا اتعذر بالجهل واتغفر له يبقى مش كل فعل كفر لكن لو واحد منا قال دلوقتي الكلمتين دول وعمل قال يقلد الراجل ده هتخرج انت بالملة تماما. لان ما فيش حد هنا يجهل - 00:16:40

ربنا يقدر ان يجمع اي احد. لكن يمكن الراجل ده كان شعره. بسبب ما هنفكر ربنا يجمع الاجساد المتكاملة مسلا اللي مصححة بتاع. لكن لو واحد ده ما ممكن يفلت. هو افتكر كده كان جاهز. لكن لو حد كده جرب ان التجربة دي لما يموت هيموت كافر بالله جل وعلا - 00:17:00

يبقى انا عايز اوصل الاصل ده عشان هعيده كثير كل ما انا ايه بتكلم. يبقى اي حد بيدعو مقبول او اه دعاء مقبول طلب المدد طلب الغوص النزل الذبح هذا كفر اكبر. هو بيقول بقى الحاجة الثانية ان هو بيتعبد عند الحق - 00:17:20 ما لوش دعوة بالمقبول. هو بيدعي ربنا عند القبر بيحب يصلي عند القبر. بيقرا قرآن عند القبر. يقول هذه بدعة من كرة لكن مش كتلة اكبر. ان هو ما صرفش اي عبادة للايه؟ للمقبول. بس هو ليه بيقولوا بدعة؟ ولية بيقولوا بيسموها الشرك اصغر كمان؟ كلمة شرك اصغر معناها ايه يا جماعة - 00:17:40

كل زريعة او كل باب ممكن يوصلك للايه؟ للشرك الاكبر. فانا لما النهاردة ادعي ربنا عند المقبول بكرة هعمل ايه لما الاقي ربنا استجاب لي اقول يا سلام بركاتك يا عم الشيخ ابقى داخل عليه هو على طول واقتصر. يبقى انا معك في الشركة الايه؟ الاكبر. يبقى ان انا اتعبد لله - 00:18:06

عند القبر ده شرك اكبر. ليه؟ طب انا بعبد ربنا. ما هو بكرة هتدعي لصاحب القبر. الشيطان هيزين لك. زي بالزبط قوم نوح. يبقى قوم

نوح عبده ويغوص ويعود على طول؟ لا. انما الاول كان هو راجل آآ الشيطانة حواليههم ايه؟ اعمل لهم تماسيل كده افتكروهم بها. يا اخي خلي عندكم يعني شوية - [00:18:26](#)

كده واعمل لهم تماثيل بدل ما الناس ماتوا عملوا لهم تماثيل. يا سنتين ثلاثة عشرة عشرين طب ما تدعوا ربنا هنا. المكان ده بركة برضه والناس دي ناس صالحين يعني ها - [00:18:46](#)

ضاع هنا ارجل ده عشرين ثلاثين خمسين سنة عددهم ما بيزهقش حاجة ما عندوش نفس طويل اوي. ممكن يقعد معك مية سنة لغاية ما تقعد صاحب القبر دوت ما عندوش مشكلة. المهم تموت يوم ما تموت قال انت كافر بالله. سبحان - [00:18:56](#)

المهم ان يبقى دوت العبادات عند القبر شرك ايه؟ اصغر. كذلك بيقول الصلاة عند القبر او في المساجد اللي فيها قبور ودي معنا دلوقتي بالتفصيل. تمام بعد كده بيقول الذبح والنحر عند القبور. عند القبور نفس الكلام. بيقول لي اذا كان هذا الذبح والنذر والنحل. ليه المطلوب - [00:19:14](#)

يبقى ده شرك ايه؟ اكبر خلاص؟ وان كان الذبح لله. لكن انت جيت سبت الدنيا كلها وجيت هنا عشان تدبح يبقى هذا شرك ايه؟ اظهر وبدعة من كرة. كذلك قد يقاس على ذلك من يذبحون مثلا عند ابواب - [00:19:38](#)

محلات وعتبات السيارات. هذا ايضا من البدع. لانك انت بنسأل الياه اللي بيدبح دوت سؤال. انت لمن تدبحه؟ هو في احتماليين ان هو يكون اصلا بيدبح للجن. ده واجب. فاذا كان يذبح للجن فمش هتفرق معي المكان - [00:19:58](#)

ده شركة اكبر خلصانة. تمام؟ لكن اذا كان قال لك انا بدبح لله تقول له طب تدبح لله. ليه هنا بالذات ان ربنا يبارك في العربية والمحل. طب ما تنفع في اي حنة. ليه يعني - [00:20:17](#)

اللي عند الجزار اذبح في بيتك. ما هي لله ويعني غير لله هنا؟ يبقى تعمد ان هو يختار مكان معين لا يذبح عند العتبة هات شوية دم ليوط العربية في معتقدات في خرافات اللي هو معتقد من عند الباب غير مش عند الباب. آآ بكرة بقى ايه هياتي جيل بعد كده ما يفهمش ويشوف الناس دي بتعمل - [00:20:34](#)

ايه ده! بيقول ده ابويا كان بيدبح هنا يبقى في هنا حاجة. يبقى فيه العتبات. وبعد كده بيدبحوا بالجن. والدنيا ايه؟ تخش معك تاني في الشرك الاكبر. فتعمد الاختيار الاماكن دي خلل. فيها في ايه؟ في خلل. فخصوصا عند القبور ان القبور بتتطور قوي. ان كان عند المحلات او كده قد يكون اغلب. لكن بنقول - [00:21:00](#)

داعي لزلك لا داعي لزلك لانه باب شر باب شر. اللي عايز يدبح لله عشان ربنا يبارك له في عربيته في في محله. ادبح في اي حنة. وهي قرية. ينفع ادبح - [00:21:20](#)

المحل انت ما بتدبحش للمحل. انت بتتقرب لله بطاعة عشان ربنا يكرمك في حاجة معينة. وده جائز. والا ربنا حبيب الينا اشياء دنيوية في مقابل الطاعات. الاصل انك انت تريد وجه الله فقط - [00:21:30](#)

لكن لو كان مع مع الارادة دي شيء من المنافع الدنيوية لا بأس. لا بأس بس يكون الاصل ايه؟ وجه الله. لكن لو انت عايز هذا العمل غير مقبول. لكن لو انت الاصل تريد وجه الله ودار الآخرة. ثم شيء من المحفزات الدنيوية. زي ما ربنا قال فقلت استغفروا ربكم صح - [00:21:47](#)

ربنا قال ايه؟ انه كان غفار وبعد كده حبيب لنا حاجات كده. يرسل السماء عليكم مدرارا يزدكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. لكن انت بتستغفر ابتغاء وجه الله ابتغاء مرضاة الله. لكن من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليه اعماله في يوم فيها لا ينقصون. الانسان - [00:22:07](#)

ان هو يريد بالعمل الصالح الدنيا بس تدبح لها عشان محل بس. مش مش فارقة معه اي اجراءات. لا. انما الاصل وجه الله. ثم ربنا يبارك لي في عيالي بارك لي مش عارف ايه في محل ماشي. لا بأس ايه؟ انسان ينتهي لي جانبية من المنافع الدنيوية اللي دل الشرع على ان هو لاقى - [00:22:27](#)

الانسان يلتوي مثل هذه النوايا. يبقى انا لو جبت بحث عند القبر اقول هذا شرك اصغر وبدعة منكرا منكرا. قال عليه الصلاة والسلام لا

عقرب في الاسلام كلمة لو عاهرة في الاسلام دي مش مفهومة. يعني ايه العاقبة في الاسلام؟ لا ده ذبح ما فيه ذبح. يبقى احنا نجيب التفسير العلماء. قال عبدالرزاق صاحب - [00:22:47](#)

المشهور كانوا يعقرون عند القبور بقرة او شاة. هو بيقول ده معنى الحديث. لا عقرب في الاسلام يعني لا عقل ولا من طريقة كانوا قديما تجاريا كانوا بيعسبوا الدنيا كلها ويروحوا عند القبر يعقر البقرة او الشاة فنهى النبي عليه الصلاة والسلام عنه - [00:23:10](#)
هذا النوع قال لا عقرب في الاسلام. بعد كده بيقول ان الامور المنكرة في القبور رفع الخط زيادة على التراب الخارج منه وتخصيص القبر اعمل له بقى ايه؟ منظر والكتابة عليها والبناء عليها والقعود - [00:23:30](#)
قال عليه الصلاة والسلام اه قال جابر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجسد القبر. عمله بقى زي ما احنا جايين نشوف كده اتعمل له بقى ايه مشهد كده ومتفخم - [00:23:50](#)

او ان يقعد عليهم فده معروف. حرام تقعد على القبر. حرام تقعد على قبر حتى لو الدنيا زحمة الدنيا مزنوقة ما تخشش. يقول لك انا عايز اوصل جوة مش لازم توصل جوة. لا تقف على قبر ابدأ. النبي عليه الصلاة والسلام قال لان - [00:24:06](#)
ان انت على جمرة من نار فتحرق ثيابي ثم تخلص الى جسدك احب الي من ان اجلس على قبر هنلعب على جمرة نار قهوة من ان انا اجلس على خاطري. الشف بقى عند ربنا انك تجلس على خط طب ما لا تقف عليها برجليك وبالجملة بأسوأ ما أسوأ. الانسان - [00:24:22](#)

لا ما يعملش كده ابدأ. مش قادر تخش ما تخشش. حد ما يرتاح ويقول له انزل لو سمحت كده. ما ينفعش تقعد على القبر. او ان بينى عليه. فعمل بقى عليه بقى اوضة كبيرة - [00:24:44](#)
ومقام وقبة ومش عارف ايه. هذا ايضا من المنكرات. ليه يا اخواننا؟ لان الحاجات دي بتخلي الحي يفخم قوي الايه؟ صح فمممكن بقى بكرة ايه يعزمه اوي وينتقل التعظيم للطرف العبادات وكده. لكن لما انت تشوف قبر متسوي بالارض بيهون عليك المقبول. عادي - [00:24:54](#)

لكن هتشوف واحد مستوي بالارض وواحد معمول له اصفر كده وهو لا بيقول لا ده جامد قوي ده بقى. ده ده على طول نخش بقى ندعيه وننزل له البحر ده بصوا عاملين عليه ايه؟ وانوار واخضر واصفر واحمر ودينا مش هتخلص بقى. يبقى ده تزيين القبور يكتم الحي - [00:25:14](#)

بيحس ان المقبور مقبور ما عملش حاجة ده هم اللي عاملين له كده. بس هي ايه بتفتن الناس وان ن زاد عليه يزاد عليه يعني يرتفع عن الايه؟ عن القدر الشرعي. ايه القدر الشرعي؟ شبر او شبرين. على اقصى تقديم. قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:25:34](#)
علي بن ابي طالب حين ارسله قال آ قال لا تجد قبراً مشرفاً الا ثوبتهما. يعني اي قبر اخره شبر او اللي هم شوية التراب اللي لما احنا دخلناه قبوا كده يعني. زي ما انت بتشوف في مقابر البقيع في المدينة. تخش تلاقي قبة تراب كده بس. بس - [00:25:51](#)
هو ده هو ده القبر. هو ده القبر الشرعي. اللي هي شوية التراب المأبين دول اللي بيقولوا فيه هنا قبر ده. وللازم عشان نعلمه مش اكثر. فيبقى اقصى حاجة شبر او - [00:26:11](#)

لكن يزيد على ذلك زي حال القبور بتاعتنا هذا امر منكر. ينبغي ان الانسان يعني يتجنبه قدر ما يستطيع. فان اشترى الانسان مقدار فرحانة للنفس مقبرة فليراعي ان هي ما تكونش عالية وكده حتى لا يقع في امر منكر. او يكتب عليها يعني ايه يكتب عليها بقى؟ اه يكتب عليها بقى الكتاب - [00:26:21](#)

اللي هي بزيادة. فلان بقى اللواء السابق. فلان الفلاني. اه سليل عائلة فلان وقريب فلان ايه يا عم؟ الراجل خلاص ليس له الا ما قدم لا ينفعه منصب ولا ينفعه قريب ولا ينفعه نسب ولا ينفعه شيء. انما هو بين يدي الملك العالمة - [00:26:41](#)

ليس له الا العمل. طب يعني ما ينفعش اكتب حاجة؟ اكتب حاجة تعريفية يا باشا. والله نحط طوبة كده ونكتب عليها مقابر عائلة فلان ماشي عشان الدنيا ما توهش الا انت. فلان ابن فلان مشي. لكن سيادة اللواء السيد المقدم الفقيه العقيد يعني ايه؟ خلاص بقى يعني هي - [00:27:01](#)

كلمتين وخلاص لا يجوز كتابة بقدر الاحتياج. لكن الزيادة عن ذلك التباهي والتفاخر. اربع في في امتهام امر الجاهلية لا قال النبي عليه الصلاة والسلام الفخر بالايه؟ بالحساب. والطعن في الانفاس والنيحة ونحو ذلك. وايه - [00:27:21](#)

اللي هو التنجيم يعني الفخر بالحساب دي حاجة هتفضل في الامة على طول. فالانسان يتجنب ذلك. اذا كان عنده قبر ما يقعدش يكتب عليه بقى ايه؟ قصص وحكاوي. انما يحصل اقصى شئ شئ في فعليك - [00:27:41](#)

تمام فيقول كل ذلك من البدع المنكرة وهي من ارث اليهود والنصارى بعد كده بيقول الصلاة الى القبور وعند القبور. الصلاة الى القبور وعند القبور. قال عليه الصلاة والسلام لا تصلوا - [00:27:53](#)

القبور ولا تجلسوا عليها. ولا تجلسوا عليها الصلاة الى القبر. هنا ما بتكلمش عن المسجد اللي فيه قبر ليه؟ بنقول قبر بس. قبر بس. انك انت تروح عند قبر تصلي الى - [00:28:10](#)

وطبعا كان ببالغ المزيد في العنوان الا صلاة الايه الجنائز هذه الوحيدة التي شرعت الى القبر. اذا كان القبر في جهة الايه؟ القبلة افضل. واضح؟ يعني لا بأس بنزين صلاة جنازة وسنة النبي عليه الصلاة والسلام صلى الجنائز عند عند المقابر. عند المقابر. لكن يصلي فريضة او نافلة لا يجوز ذلك. لا يجوز ذلك - [00:28:25](#)

فمن العلماء من اقتل هذه الصلاة؟ ومنهم من قال انها حرام لكنها صحيحة. لا تصلي الى القبور ما تصلش القبر في قبلك وتصلي له. انا بتكلم عن المسجد. انا بتكلم قبر عالي في مكانه. رحت انت بتصلي له. عمر رضي الله عنه رأى انا يصلي الى قبر. فلم يكن انس ما كنش عارف ان في - [00:28:51](#)

فمر عليه عمر فوجد انس يصلي وفي امامه قبر. فقال عمر لانس القبر القبر فرفع انس رفقة الى السماء ثم قال عمر القبر القبر. تجاوز انا القبر واكمل صلاته قالوا له يعني رفعت رأسك الى السماء ليه يا فاطمة؟ قال ظننت عمر يقول لي الخبر القمر. ما كنش سامعه طيب يقول لي القمر القمر رفعت رأسي الى السماء - [00:29:11](#)

بعد كده عرف ان عمر يقول ايه؟ القبر القبر راح عدى وخلي القبر بظهره واكمل اليه اكمل الصلاة وقال عليه الصلاة والسلام الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام. فالانسان يعني الاصل ان هو ما يصلش عند المقبرة. لكن انا - [00:29:40](#)

تجاوز عشان يكمل الفراش اكثر. هو لم يقصد لكن الاصل انت مش ما تصلش في مكان فيه قبور اصلا. المكان اللي فيه قبور لا يصلي فيه. والا فالنبي عليه الصلاة والسلام لما بين ان الفم ما بيصليش نوافل في بيته ده وصل في كتب الايه؟ بالمقبرة. قال قال عليه - [00:29:58](#)

الصلاة والسلام لا تجعلوا بيوتكم ايه؟ قبورا. صلوا فيها. لا تجعلوا بيوتكم قبورا. يعني ما تخليش بيتك قبر. يعني قصده ايه؟ يعني ما ليش فيه فكأن مفهوم بديهي ان القبر ما بيتصلاش ايه؟ لا عنده ولا اليه ولا في الحقة ديت يتصلى فيها. تمام؟ لما اراد ان هو - [00:30:18](#)

باين البيت اللي مش بيتصلى فيه ده عامل ازاى؟ قال ده زي القبر. زي القبور ما يتصلاش فيها ولا اليها ولا عندها. فيبقى المنهي عن ايضا الصلاة الى القبور او عند القبور. تمام. بعد كده بيقول الايه؟ الامر التاسع دي بقى مهمة وهي بناء المساجد على - [00:30:38](#)

بناء المساجد على القبور. ولا شك ان هذه من اخطر البدع والضلالات التي وقعت فيها الامة. وصادم للنبي عليه الصلاة والسلام في وصيته التي اوصى بها وصية شديدة عند الموت. عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:58](#)

كان في مرض موته يقوم فيقول لعن الله اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. يحذر ما صنعوه قالت عائشة لولا ذلك ابرز قبره ولكنه خشي ان يتخذ مسجدا نعم اللعن ده هل يكون في امر هين ام في امر كبير - [00:31:18](#)

امر كبير اذا بناء مساجد على القبور هو من الكبائر. هو من الكبائر. وعده العلماء في الكتب التي صنفوا فيها الكبائر بناء المساجد على القبور. لان الكبيرة من الاشياء اللي تعرف فيها الحاجة دي من الكبار والصغائر. ان يأتي فيها لعن - [00:31:40](#)

اول ما النبي عليه الصلاة والسلام بيقول على الحاجة اللي صاحبها ملعون اعرف ان الحاجة دي على طول ايه؟ كبيرة. لان مش الطبيعي ان اي حد بيتلعن في اي حاجة. اللعن ده حاجة كبيرة. فاللعن - [00:32:00](#)

ما يبجيش في حاجة غير في حاجة كبيرة. يبقى اي حاجة نيجي فيها نعمل حاجة نعملها ايه؟ من الكبائر. فقال لعن الله اليهود

والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم يحذر ما صنعه - [00:32:10](#)

قد يقول قائل ليس مقصود الحديث كما يدعي البعض. طبعاً ما فيش خلاف في المسألة دي الا عند اهل الالهواء. لكن آه اهل كنا متفقون بالاجماع على حرمة بناء المساجد على القبور. لكن اهل الالهواء ممكن يرد على الحديث ده يقول مش المقصود من الحديث -

[00:32:24](#)

ان انا ابني مسجد على القبر. انما المقصود ان انا اصلي الى قبر النبي. الى قبر اي نبي. فنقول هناك احاديث اخرى بينت بيان ان ده

المقصود. ام حبيبة وام سلمة. هاجر الى الحبش. تمام؟ ثم عادوا من الحبشة. وكان لسه في اول الاسلام - [00:32:44](#)

تحكم النبي عليه الصلاة والسلام الجفون الحبشي. وقالوا له رح ملكات حبشة وكان في هناك كنيسة دخلنا بصينا جواها. لقينا صور جميلة وراسمين صور جميلة على الحائط ومش عارف ايه. اه هم بيحكوا له. لسه مش عارفين كل الاحكام. فقال النبي عليه الصلاة

والسلام - [00:33:04](#)

فلان شرار الخلق عند الله اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا له تلك التصاوير واذا حديث صريح ايه

هو المقصود يتخذ مسجد؟ يتخذ مسجد يعني يبني عليه ايه؟ مسجد يبني عليه مسجد - [00:33:22](#)

وايضا كانت عائشة والصحابه اللي اتخذ المسجد لذلك قالوا يعني ولكنه لولا ذلك ابرمز ابرز يعني ايه يعني كنا نلحقه بالايه بالمسجد

تمام؟ يبقى اتخاذا المسجد المقصود بالحديث ان يبني على القبر ايه؟ يبني على القبر مسجد ده اللي عليه حديث ام سلمة ام حبيبة

قال اولئك - [00:33:49](#)

اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا له تلك التصاوير. تمام وقال النبي عليه الصلاة والسلام الا فلا تتخذوا

القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك. اني عند هذا الصريح في النهي عن اتخاذا القبور مساجد. طبعاً اتخاذا القبور مساجد دي سور هي

احد صور. لكن في الصورة اللي احنا لسه قائلينها اتخاذا القبور - [00:34:09](#)

تجد انك انت تصلي الى القبر سواء برة مسجد او جوة مسجد اتخاذا قبور مساجد ان تبني مسجد على الايه؟ على القبر دي السورة

الثانية. فاحاديث بين السور الايه؟ السور بتاعتها. الصورة ان انت تصلي الى الخلف - [00:34:39](#)

او عند القبر او تصلي في مسجد فيه قبر. يبقى دي التلات سور بتاع اتخاذا الايه؟ القبور مساجد. تمام؟ بعد كده حيوة نمرة عشرة

وحداشر لكن آه دعونا قبل ان ننتقل - [00:34:55](#)

معدل النقطة اللي احنا هنتكلم فيها دلوقتي حالا. وهي بعض الشبهات حول هذه الايه؟ هذه المسألة. اه الشبهة الاخطاء في مسألة بناء

المساجد على القبور هي ان البعض لما تقول له لا يجوز بناء المسجد على قبره يقول مسجد النبي عليه الصلاة والسلام اصلا فيه قبر

النبي - [00:35:12](#)

عليه الصلاة والسلام. كيف تزعمون ان ان المساجد لا يجوز لنا على القبور؟ والنبي عليه الصلاة والسلام نفسه داخل المسجد. هذه شبهة

تحتاج الى ورد علي اما اه الامر الاول قال اين هل السؤال الاول هل دفن النبي عليه الصلاة والسلام في المسجد؟ لا - [00:35:32](#)

هل بني المسجد على القبر؟ لا. يعني الاتنين دول ما حصلوش. اما دفن النبي عليه الصلاة والسلام فالزي حصل ان النبي مات في بيته

في حجرة عائشة سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام اصلا لازق في المسجد. يعني يفتح الباب يخش المسجد. الباب على المسجد على

طول. فبيت عائشة لازق في المسجد - [00:35:52](#)

السيدة عائشة اقرب بيت للمنبر. للمنبر. تمام؟ فاقرب بيت للصف الاول. فكان يطلع من بيت عائشة يخش على طول على الايه؟ على

تمام؟ فكان النبي عليه الصلاة والسلام كما تعلمون مات في بيت عائشة. فالصحابه اختلفوا يعني ندفنوا فيه ما كانوا يعرفوا حتى

جاء ابو بكر الصديق وفصل - [00:36:14](#)

المسألة قال سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الانبياء يدفنون حيث ماتوا. في المكان الذي يموتون فيه. فكل اللي عمله

اصحابه راحوا وحفروا تحت ودفنوه فيه عليه الصلاة والسلام. وكانت دي الحجرة التي دفن فيها عليه الصلاة والسلام. اذا النبي عليه

الصلاة والسلام اولا دفن في بيت - 00:36:34

في حجرة عائشة في بيت عائشة رضي الله عنها وارضاهها. المسجد كان اصلا مبني قبل ذلك. وفضيلة المسجد لم تحدث بعد دخول القبر الى المسجد انما الفضيلة الثابتة قبل موت النبي عليه الصلاة والسلام صلاة في مسجدي هذا بألف صلاة - 00:36:54
هذه واحدة. الامر الثاني ان قصة ادخال الابه؟ القبر الى المسجد كالاتي. انه في زمن عمر رضي الله عنه احتاجوا الى التوسعة في عام سبعتاشر من الهجرة فقام عمر رضي الله عنه توسعة المسجد من ناحية عشر - 00:37:14

بنوسع من ورا. تمام؟ وسع كده وراء وساب خالص البيت ما جاش جنبه. ثم جاء زمان عثمان احتاجوا الى توسعة اكبر للمسجد. توسع برضه من الناحية الخلفية ولم يأتي ناحية القبلة تماما علشان الناحية دي فيها زيت عائشة ولو اطلع من الناحية دي هيدخل القبر جوة المنجم. تمام - 00:37:34

واستقر الامر على ذلك بعد توسعة عثمان الى ان جاءت خلافة بني امية. خلافة بني امية جاء خلافة الوليد بن عبد الملك سنة ثمانية وثمانين من الهجرة. سنة ثمانية وثمانين من الهجرة الوليد ابن عبد الملك وسع المسجد. فتوسع من ناحيتين - 00:37:54
وسع من الناحية الامامية ومن الناحية الخلفية فدخل البيت كله داخل المسجد. كانت سنة كام؟ ثمانية وثمانين هجرية سنة ثمانية وثمانين هجرية لم يكن هناك صحابيا على وجه الارض. انما كان كل الصحابة قد ماتوا. لم يكن هناك صحابي واحد في المدينة -

00:38:14

انما كل الصحابة كانوا ماتوا. فلم يشهد احد من الصحابة هذا الموقف. اما ما حصل ان اهل المدينة استنكروا هذا الامر. حتى ورد في بعض الآثار ان هذا اليوم بكى اهل المدينة. بكى اهل المدينة. لكن ما يملكون شئ لا يستطيعون ان يقاوموا يعني خليفة المسلمين. ده خلاص - 00:38:34

يقاومك وسعيد ابن المسيب رحمه الله تعالى انكر ذلك انكارا شديدا. وممن انكر ذلك ابن عثمان ابن عفان ابان ابن عثمان ابن عفان استنكر هذا الذي حصل ايضا استنكارا شديدا وكان له كلام شديد حصل بينه وبين الوليد ابن عبد الملك - 00:38:54
حصلت الازمة ان البيت كله دخل لكن القضية ان ان مش مش القبر اللي دخل يا اخوانا البيت كله دخل فكأن المسجد اتبنى حوالين الابه؟ البيت والبيت زي ما هو - 00:39:15

لم نجد دفن فيه ولا المجلس لنا عليه. ده هو البيت كله زي ما هو دخل جوة الابه؟ دخل جوة المسجد للحاجة الى التوسعة. اللي حصل ده غلط ولا ايام الوليد عبد الملك لكن هذا الذي حصل. كان خطأ ما كان ينبغي ان يفعل ذلك. لذلك تجد التوسعة دلوقتي ناحية القبر صغيرة قوي ان ما فيش حد بعد كده - 00:39:33

وسع الناحية دي ابدأ. وكل التوسعة بعد كده ايه؟ الناحية الثانية. لكن حصل المأزق. هل يجوز ان انا اهدم المسجد النبوي؟ ما ينفعش حتى لو جاز ذلك سيؤدي الى فتنة رهيبة بين المسلمين. وحد جه يهدم المسجد دلوقتي صعب جدا انك انت تيجي تهدم مسجد زروة يحسب - 00:39:53

يحدث فتنة بين العوام. الناس لم تفعل هذا الامر. تمام؟ ينفع اطلع القبر برة؟ طبعا هذا اصعب واصعب. تمام؟ ولا يجوز ذلك على الاطلاق. ايوة. هل زادت فضيلة المسجد بوجود النبي عليه الصلاة والسلام داخله؟ لا لم تجد فضيلة المسجد. وما زال المسجد الصلاة في الف صلاة - 00:40:14

ولم يعني تتأخر الصلاة بوجود النبي عليه الصلاة والسلام داخل المسجد. آآ كذلك نعم ان كل دول هيكروا ابن عثمان اهل المدينة تأثروا جدا بهذا الامر. ثم ان عائشة رضي الله عنها اصلا كانت تصلي على فكرة داخل بيت النبي - 00:40:34
عليه الصلاة والسلام مدفون فيه. لانه لا يعني يعني هذا الامر كان بامر شرعي. ان النبي لازم يتدخل في المكان اللي مات فيه وهذا بيت عائشة. لن لن تجبر ان هي تصلي - 00:40:57

خارج البيت. فاللي حصل ان البيت كله دخل جوة المسجد. فضيلة المسجد لم تزد بوجود القبر. لا يمكن ازالة القبر. لا يمكن آآ هدم المسجد وبالتالي هذه الحالة حالة استثنائية محضة. لا يمكن ان يقاس عليها شئ. ثم هل يقارن هل نضع فعل - 00:41:07

الوليد ابن عبد الملك امام احاديث النبي عليه الصلاة والسلام هل الحجة في افعال الائمة بعد الخلفاء الراشدين ام الحجة في افعال او اقوال النبي عليه الصلاة والسلام واقوال الصحابة - [00:41:27](#)

هل دفن صحابي داخل المسجد لم يحصل ذلك على الاطلاق. ولو كان هذا جائز كان هم اولى بذلك. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم من الايه؟ من الصحابة الكرام. لم يفعل الصحابة قط - [00:41:41](#)

مات كل الصحابة ولم يدفن احد في مسجد قط. وانما لاول مرة يدفن احد في مسجد كان او نقول يعني المسجد شمل بيت النبي عليه الصلاة والسلام كان في زمان الوليد ابن عبد الملك فهذا لا حجة فيه. وهذا وضع الاثنين. فهل يمكن ان نمنع الصلاة في المسجد النهوي؟ لا يمكن ابدا - [00:41:54](#)

لان الصلاة في المسجد مأمور بها شرعا. لا تشد الرحال الا اذا ثلاث مساجد. المسجد الحرام مسجدي هذا والمسجد الاقصى في هذه الحالة الابتدائية لا يمكن ان تكون حجة ولا يخاف عليها غيرها - [00:42:14](#)

هي في مسألة القبور قول الله تعالى عن اصحاب الكهف قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا هذا ايضا شبه قوية ولكن الرد عليها يسير بفضل الله سبحانه وتعالى. اما الامر الاول - [00:42:30](#)

هذه القصة كانت للنصارى يعني القصة دي كانت بعد زمان المسيح. بعد زمان المسيح. وآ الآية تقول قال الذين غلبوا على امرهم على ايه؟ مسجدا. هل بناء المساجد على القبور كان مشروعا في دين المسيح - [00:42:47](#)

لم يكن مشروعا. ايه الدليل لعن الله اليهود والنصارى لو كان هذا الامر مشروع لما لعن مش كده؟ اتخذوا قبور مساجد يحزر ماء صنعا. يبقى اللي عملوه ده منكر ولا مش منكر؟ منكر. اي شيء حصل في زمان موسى او عيسى من هذه الاشياء فهو منكر بهذا - [00:43:04](#)

يبقى اللي حصل ده منكر. طب ما معنى قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم الجدا؟ صيغة الكلام ان هم كانوا سايقين. فئتين قال سبحانه وتعالى وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق. وان الساعة غير كافرين يتنازعون - [00:43:27](#)

بينهما النار. فقال ابن علي بنيان. هو الاول كانوا حييجوا عليهم بنيان وخلاص مش مسجد. كانوا هيسدوا الايه؟ يسدوا الكهف شكرا كده هيقبل عليهم الكهف وخلاص. فكده ربنا قال قال الذين غلبوا على اننا لاتخزن عليهم مسجدا. يبقى كأن الكلام بين طائفة - [00:43:47](#)

الطريقة شايقة ان احنا نقفل عليهم الكهف وخلاص ويبقى دوت ايه؟ ذكرى كده وخلاص. وطريقة تانية كانت تقول لا هنبني عليهم ايه؟ مسجد. فربنا قال الذين ايه؟ غلبوا على النار. يعني اذا غلب لي قاله منزل. فده مش اقرار من القرآن هو حكاية عن اللي حصل. اللي حصل ان في فئتين - [00:44:07](#)

الناس بيقولوا نبني قبر ودولا كانوا الاكثرية واهل الغلبة. اللي هم معهم السلطة والقوة. والناس اللي هي الصالحين ما قالوا الغلط اللي بيحصل ده وما ينفعش ننادي عليهم مجدي احنا نفرح - [00:44:27](#)

بعد كده خلاص فاللي غلب ان هم اللي معهم ايه؟ القوة. زي زماننا دلوقتي زماننا دلوقتي جه ناس بنوا منزل على قبر نقدر نوقفهم تقدر ما تقدرش تمنعه. الصالحين لو حاولوا يمنعه ما يقدرش لان هم اهل الغلبة. والقوة اغلب الناس بيوافق على ذلك. آ السلطة مش هتمنعهم. خلاص مش هتعرف تعمل - [00:44:37](#)

نفس الوضع كده بالزبط. هو الناس كانوا لسه حديث في عهد الاسلام فبنوا على ايه؟ على قبور هؤلاء مساجد. لو افترضنا افترضنا افترضنا ان ده كان صح. واحنا اسبتنا انه غلط. لو اقتربنا انه صح. هل معنى ان ده كان صحفي دين النصارى ان يبقى صح عندنا لازم؟ فما يلزمش. احنا بنقول - [00:44:58](#)

القاعدة ان شرع من قبلنا شرع لنا الا اذا جاء في شرعنا ما ينفخه يعني كان كان السجود في عهد يوسف للتكريم جاء. خروا له ايه؟ سجدا وقال يا ابتي هذا تأبيل رؤيتي. ينفع انا دلوقتي اسجد لحد عشان اعمل معه واجب - [00:45:18](#)

لا لان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك. فكل تشريع في شرع من قبلنا اذا جاء في شرعنا ما ينسخه لم يعد تشريعا لنا طيب لو افترضنا ان اللي حصل ده جالي وجاءت احاديث النبي عليه الصلاة والسلام تنهى عن ذلك يبقى لم يعد الاتي حجة على الاطلاق. تمام؟

يبقى دية - 00:45:35

ردة ايه؟ الرد الثاني على الشقة ديت. الرد الثالث ان ان اصلا مش ضروري ان هم يكونوا بنوا المسجد على الجثث نفسها وده قول بعض العلماء. هم حتى اللي بيفكروا تعالي تخيلي معي - 00:45:55

فدلوقتي دخلوا جوة كهف. الكهف ده كانوا قاعدين جوة سبعة بالعافية يعني. ماشي؟ سبعة قديم والدنيا مزنوقة يعني. والكنف ده بيبقى في الصخور مش كده طيب ازاي بنوا عليه مسجد - 00:46:09

صح؟ مش متطور. فقال بعض العلماء بنوا قالوا اه اه قالوا الزين عليهم مسجدا يعني لاتخذنا عندهم مسجدا. ما بنوش المسجد على القبر. بنوا في الحتة ديت. بعيد عن القبر. لان ده احد الاقوال اللي بيقول ان هو اتبنى مسجد بسطان ما اتبناش اصلا على ايه؟ على اللي حقيقة - 00:46:24

نوفين اذا كان اصلا الكهف كان هم قاعدين فيه بالعافية. ازاي بقى في قول ثاني ان هم بنوا المسجد في الحتة دي. بس هم ما كانش القبور جوة جوة الكهف اصلا. ان الكهف عبارة عن صخور يا اخوانا - 00:46:44

ازاي واحد هيتدفن الصخور ده اكيد لما ماتوا طلعه من بره ودفنوه عادي في ارض الترابية. وبعد كده بنوا في المكان ده ايه؟ المسجد عشان يبقى ذكرى ومش عارف ايه. اذا - 00:46:59

الخلاصة ان الدليل ده بقى محتمل مليون احتمالات والعلماء بيقولوا اذا كان الدليل في احتمالات كتير ما ينفعش يبقى حجة في المسألة. طلع الدليل ده برة طالما مليون ايه؟ احتمالات كده. نرجع للي ما لوش احتمالات - 00:47:11

الا فلا تتخذ القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا القرآن الى المساجد. فالاحاديث واضحة وصريحة قطعية. اما الايه؟ الدليل دوت فيه الف احتمال احنا قلنا ان الاحتمال القوي جدا ان اللي حصل ده منكر وان ده فعل اهل الغلبة -

00:47:27

وان اللي حصل دوت كان اصلا منهي عنه في دين النصارى او في دين المسيح كما بينا بالحديث فلا يرتفع الاستدلال بالاية ديت على جوانب بناء المساجد على اخر شغلة بقى انه هيقول لك مسلا الشيخ فلان بيصلي في مسجد الشيخ والشيخ فلان الامام الكبير راجل

محترم كان بيصلي الانتخابات. نقول والله - 00:47:47

طيب حتى لو صلى في ناس نشهد لهم بالعلم والخير والصالح. لكن لا يوجد افعال تبقى حجة على الشرع. مش كده؟ كل يؤخذ منه ويترك الا النبي عليه الصلاة والسلام. فالاشخاص تصيب وتخطى. لكن انا لي الدليل. قد يكون فلان بيعمل كده ربنا يغفر له -

00:48:07

قد يكون عنده تأويل. احنا نستغفر لمن فعل ذلك. لكن يبقى هو حجة على الدين لا يكون الابد بعد كده بيقول لنا اتخاذا الايه؟ قبور عيد. عيد يعني ايه؟ دعاء كل شوية تروح لها كأنها ايه؟ عيد. قال عليه الصلاة والسلام لازم تتخذوا القبر عيدا - 00:48:27

شد الرحال الى القبور لا يجوز شد الرحال الى القبور انما شد الرحال فقط يكون الى ثلاث مساجد. المسجد النبوي المسجد الأقصى الحرام. لذلك من الخطأ والخلل. ان هو عايز يروح عمرة يقول انا رايح ازور النبي مسلا. نقول لا. انت رايح تزور - 00:48:47

مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. واما زيارة النبي فهي تبع للمسجد. وليست هي المقصودة والا فلو انت ناوي تشد الرحاب الى قبر النبي نفسه فهذا لا يجوز. لا يجوز. لان قبر النبي لا تشد اليه الرحال. انما تشد الرحال الى مسجد - 00:49:07

عليه الصلاة والسلام. والزيارة تبعك لو واحد راح المسجد وما يقدرش يقابل النبي عليه الصلاة والسلام اصلا. تصح ما فيش اي مشكلة. وان كان في جفاء سوء ادب لكن ما في ما عملتش حاجة حرام. تمام؟ لان الزيارة المقصود بها الايه؟ المسجد مش المقصود بها الايه؟

الخمر. فما حدش يقولها رايحة تزور النبي رايحة تزور قبر النبي - 00:49:24

تروح تزور المسجد وزيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام هي تبع للزيارة. تمام؟ بعد كده بيقول المطلب السادس التوسل. التوسل ده ايه؟ امر يسير قضية مهمة للغاية. ما معنى التوسل؟ زي ما بيقولوا لنا التوسل هو التقرب - 00:49:44

لذلك الوسيلة هي القربى. مع انه الاتي محمدا الايه؟ الوسيلة والفضيلة. يعني ايه الوسيلة؟ يعني القربة. لذلك قال سلوا لي فانها منزلة

في الجنة لا تبغي الا لعبد. يعني منزلة قريبة قوي من ربنا ما ينفعش ان الواحد بس يوصل لها. فالوسيلة - [00:50:02](#)

وليس معناها الوساطة الواسطة. لذلك هيقل لنا ان الوسيلة جت في القرآن دقيقتين بس قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة قربا تقرب الشيطان بينكم وبين ربنا تمام؟ وقال جل في علاه اولئك الذين يدعون - [00:50:24](#)

اذهبون الى ربهم الوسيلة. يعني ايه الكلام دوت؟ يعني ربنا بيقل لان انتم اصلا بتدعوهم دول هم نفسهم بيدعوا ربنا انت اللي بتدعمني هو نفسه يتقرب الى الله. طب استفدت امتي بدعاؤه؟ اولئك الذين يدعون ان انت الملائكة والجن والانبياء - [00:50:50](#)

الابتدائيين دول هم نفسهم بيقرّبوا لربنا. هم نفسهم ما يستهوش عن ربنا. تدعيهم ليه؟ اولئك الذين يدعون بيتغون الى ربهم الوسيلة يعني لا يتقربون الى الله. يبقى دية الوسيلة كما ذكرت في القرآن. بعد كده هيقل لنا ان التوسل - [00:51:10](#)

ثلاث انواع. هو الدرس الاصلي يا اخواننا قلنا يعني ايه التقرب الى الله؟ طيب يعني ايه التقرب الى الله؟ يعني انا عايز اقرب لربنا. تقرب الله يكون بفعل ايه والمستحبات وبالدعاء - [00:51:29](#)

التوسل بفعل الواجبات واجب التوسل بفعل المستحبات مستحب يبقى لنا التوسل بالدعاء. ان انا باقرب لربنا في الدعاء هو ده اللي هيركز عليه. لان اغلب الخلل في النقطة ديت التوسل في الدعاء - [00:51:45](#)

هيقل لنا في ثلاث انواع من التوسل بالدعاء مشروعك وثلاث انواع ممنوعة هي الثلاث انواع المشروعات؟ النوع الاول انا عايز اتوتر في الدعاء. يعني ايه اتوتر في الدعاء؟ يعني اخلي الدعاء اقرب. اقوى. اسرع - [00:52:04](#)

نتوسل يعني بخليه اقرب احنا قلنا الوسيلة في الدعاء يعني تقرب الدعاء اقرب الدعاء اخليه اقرب للجاجة ازاى اخلي الدعاء اقرب للجاجة ثلاث حاجات ما نتكلمش في الاعلام يعني. بس نقول ثلاث حاجات يعني اه شرعها النبي عليه الصلاة والسلام في طريقة الدعاء. اول شيه ان انا اتوسل اضع - [00:52:23](#)

الدعاء مقدمة من الاسماء والصفات زي ما النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعمل. هو ده اللي بنسميه التوسل الى الله بالاسماء والصفات. ان انا قبل الدعاء اخرج مجموعة من الاسماء والصفات تليق بالدعاء - [00:52:46](#)

يا حنان يا منان يا رزاق يا كريم. يا حي يا قيوم برحمتك استغيث. اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السماوات والارض اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك. هي دي طريقة - [00:53:01](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قبل ما بيسأل بيعمل ايه؟ يسري المجموعة من الاسماء والصفات اللي تليق بمقام الدعاء. فانا عايز ادعي على الظالمين اقول يا عزيز يا جبريل عايز ادعي كلمة قد ايه يا رزاق يا رحيم يا منان يا كريم يا وهاب عايزك تعرف يا رحيم يا ودود يا غفار يا كلاب - [00:53:23](#)

فكل مقام هيناسبه شيه من الاسماء والصفات. فده طبعا مشروع قال تعالى ولله الاسماء الحسنى ادعو بها التوسل الثاني انك انت في دعائك تتوسل الى الله بذكر شيه من العمل الصالح - [00:53:43](#)

انك انت الاول تقول بعض الاعمال التي ترجم دين من اعمالك الصالحة وبعد كده تطلب اللي انت عايزه القرآن الكريم في السنة كثير قال جل في علاه عن بعض الاقوال يقولون ربنا اننا امنا - [00:54:09](#)

فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار. مش كده؟ ده اسمه توسل بالايه؟ بعمل صالح ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول يكتبنا مع الشاهدين مش كده؟ طبعا لازم التوسل بالعمل الصالح. انت اصلا بتعمل الموضوع ده كل يوم في كل صلاة - [00:54:27](#)

اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. خدت بالك؟ لا ده انت بتتوسل اصلا بالاسماء الحسنى لابيها. مش كده؟ الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ادي توسل الايه؟ بالاسماء الحسنى. وبعد كده اياك نعبد واياك نستعين. التوسل بالايه؟ بالعمل الصالح. بعد كده السؤال - [00:54:49](#)

نستمع بقى بالفتح افهم بقى انت بتعمل ايه؟ انت لو بتتوسل بالاسماء والصفات. وبعد كده بتتوسل بعمل صالح علشان تقرب اللي هي الفائدة بتاعة الزيت الفاتحة كلها الصراط المستقيم. فاستمتع بقى وانت بتتوسل الى الله بايدينا الصراط المستقيم. ازاى ازاى

تتفنن فيها؟ ان انت تركز قوي في اول - 00:55:14

الاربع عيال دول. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين عندنا التوتر الاولاني اسماء الصفات التوتر الثاني بالعمل الصالح ومن التوسل الثاني ده جه الحديس المشهور بتاع اصحاب الغار. اللي اتسدت عليهم ايه؟ السفر. فكل واحد قال لن ينجيكم اليوم الا ان تدعوا الله - 00:55:35

عمل صالح. تدعو الله ايه؟ بعمل صالح. فواحد بقى ذكر بر الوالدين يا رب كان لي والدين حاجة قصة مع بر الوالدين. قال طالما ان كان هذا العمل خالصا لوجهك فافرج عنا ونحن فيك انفرج في الصخرة ولكنه لا يستطيعون الخروج. جه الثاني توسل - 00:55:59 انك انت بنت عمه كان هيعمل مش عارف ايه فتركها فلا بعد ما كان خلاص قرب يقع في الفاحشة. اللهم ان كان هذا العمل خالصا لوجه فافرج عنا ما نحن فيه. لكن لا يستطيعون الخروج. جه الثالث كان فيه اجير وجه واشتغل عندي وقالت لي اخذ فلوس ومشى. فشغل - 00:56:19

ادي له فلوسه لغاية ما بقت حاجة كبيرة قوي. فلما جه يقول لي عايز فلوس اديته كل الحاجات ديت ما صدقش نفسه وبتاع. اللهم ان كان هذا العمل خالصا لوجهك فافرج عنا ما نحن فيه - 00:56:39

فخرجوا يمشون الانسان ممكن يتوصل بايه؟ بالعمل الصالح يا رب الانسان يفكر جيدا انت الان بالله اردت ان تتوصل بماذا تتوسل لازم يكون عندك عزلة عمل صالح ليوم فيه مأمق - 00:56:49

اليوم في صخرة هم فخرة غم صخرة كرب صخرة دين صخرة ضيق. صخرة مرض تفرج همومك انت اذا لم يكن عندك عمل صالح تتوسل به لو عندك كنت انت الرابع في الغار. وجاء الدور عليك ماذا كنت ستقول - 00:57:09

لازم تفكر كويس كنت هقول ايه؟ لو ما عندكش اجابة واضحة في عمل كده انت حاسس ان ده عمل ارجى عمل عندك عند الله يبقي اعمله دلوقتي ودور عليه حاول تسعى تسعى اليه - 00:57:29

النوع الثالث من التوتر التوسل بدعاء الرجل الصالح انك انت بقى تتوسل الى الله نداء بدعاء رجل صالح. تهدي رجل صالح تطلب منه ان هنا ولدك ماذا جاء في القرآن وفي السنة - 00:57:43

قال ابناء يسري يعقوب الامين يا ابانا فاغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين. مش كده وجاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه حكى عن اويس القرني قال اويس القرني خير التابعين - 00:57:57

اذا رآه منكم احد فليطلب منه ان يستغفر له. فعمر رضي الله عنه قعد يستناه لغاية ما جه المدينة. فلما قال له انت رئيس القرنية قال له انت من هكذا لسه كان ديك برص ودعيت ربنا وشافها قال له انت بر بامك؟ قال له ايوه قال له هو ده. قالت فاغفر لي. قال غفر الله لك يا عمر - 00:58:14

لا يجوز الانسان يطالب الانسان اذا وجد رجل صالح ان يطلب منه ان يدعو له. وطبعاً يؤكد على الامور الاخرية. الامور الدنيوية لكن يركز على الامور الالهية؟ الاخرية من صلاح الحال وصلاح القلب. فدي التلت انواع من التوسل المشروع. التوسل - 00:58:33

المشروع توتر الاسماء السفنى العالية. التوتر بدعاء الرجل الصالح. التوسل بالعمل الصالح. يبقى كده احنا قلنا ثلاث انواع من المشروع سيبقى لنا ثلاث انواع من التوسل الممنوع. اخيرا في جزيرة صغيرة نسيتها هاقولها لكم وهي حكم - 00:58:53

المساجد التي فيها قرون. ما قلناش دي النقطة دية آآ فيها كلام لاهل العلم. لكن خلاصة الكلام ان مسألة تنقسم لشقين. الشق الاول ان الشخص من اجل القبر يعني هو جاي المسجد ده عشان المسجد ده فيه قبر. شايف المسجد ده بركة والمسجد ده افضل من غيره.

والمسجد ده نروح له ونصلي هناك وانا عايز اروح هناك بالزات اصلي في المسجد دوت - 00:59:13

قال العلماء في هذه الصلاة على قوله. القول الاول ان الصلاة باطلة وبالتالي ان الصلاة صحيحة. ولكن الشخص ده فعل فعلا محرما انه صلى في النبي في قبر هو يعلم ان في قبر وهو جاي عشان مخصوص عشان الاله؟ عشان القبر. زي ما راح يصلي فين؟ ابو العباس البوصيري اللي مش عارف ايه - 00:59:41

نقول لو انك رحت مخصوص عشان المسجد ده مسجد فلان او مسجد المقبور الفلاني. فصلاتك عند اهل العلم. اما باطلة واما

صحيحة مع المسألة الثانية ان الشخص ده دخل المسجد هو عارف ان فيه قبر مش فارق معه القبر ولا بيهمه وهو لقي مسجد صلى فيه وخلاص - [01:00:01](#)

الموضوع ده مش ولا يعنيه ولا المسجد ده يفرق عن غيره. دخل صلى كده وخلاص. المسألة دي بقى على قولين لاهل العلم. القول الاول ان الصلاة صحيحة الشخص ده يفهم القول الثاني ان الصلاة مكروهة ولا اثم فيها. صحيحة؟ لكن مع الايه؟ مع الكرامة. يبقى لو دخل المسجد - [01:00:22](#)

ولا يريد القبر ولا فلان ولا في شهر هو دخل عدى لقي مسجد دخل صلى. او كان في درس علمي في المسجد ده فدخل حضره. المسجد ده كان فيه خط. فالصلاة اما صحيحة مع الاسم - [01:00:42](#)

او صحيحا مع الكراهة. يبقى الاحتمال الثالث ان دخل صلى في مسجد بعد ما صلى اكتشف ان فيه خط فالصلاة دي صحيحة لا فيها ولا شيء على الاطلاق. يبقى ده يعني ايه؟ اختصارا مجمل حب اهل العلم في صلاة الرجل في المسجد اللي فيه قبض. نكمل -

[01:00:52](#)

المره الجاية ان شاء الله في التواصل الممنوع ان انا باب خطير. ان شاء الله المرة القادمة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال - [01:01:12](#)